/[88] وشيعتكم، فيشفعون فيشفعون. (3) - جامع الأخبار: إن فاطمة صلوات ا عليها قالت لأبيها: يا أبت أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة ؟ قال: يا فاطمة يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد، ولا والد إلى الولد ولا ولد إلى امه، قالت: هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور ؟ قال: يا فاطمة تبلى الأكفان وتبقى الأبدان، تستر عورة المؤمن، وتبدى عورة الكافرين، قالت يا أبت ما يستر المؤمنين ؟ قال: نور يتلألأ لا يبصرون أجسادهم من النور. قالت: يا أبت فأين ألقاك يوم القيامة ؟ قال: انظري عند الميزان وأنا انادي: رب أرجح من شهد أن لا إله إلا ا، وانظري عند الدواوين إذا نشرت الصحف وأنا انادي: رب حاسب امتي حسابا يسيرا، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بامتي انادي: يا رب سلم امتي، والنبيون: حولي ينادون رب سلم امة محمد (صلى ا عليه وآله). وقال (عليه السلام): إن ا يحاسب كل خلق إلا من أشرك با فإنه لا يحاسب ويؤمر به إلى النار. (4) - امالي الطوسي: عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام: ألا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإن في القيامة خمسين موقفا كل موقف مثل ألف سنة مما تعدون، ثم تلا هذه الاية: (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة). (5) - ثواب الأعمال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة في لمة من نسائها، فيقال لها: ادخلي الجنة، فتقول: لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي، فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر إلى الحسين صلوات ا عليه قائما ليس عليه رأس، فتصرخ صرخة، فأصرخ لصراخها، وتصرخ الملائكة لصراخنا، فيغضب ا عزوجل لنا عند ذلك، فيأمر نارا يقال لها: هبهب قد أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، لا يدخلها روح أبدا ولا يخرج منها غم أبدا، فيقال: التقطي قتلة الحسين (عليه السلام)، فتلتقطهم، فإذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها، وشهقت

---

(3) - ج 7 ص 110. (4) - ج 7 ص 126. (5) - ج 7 ص 127.